بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وقف فيض الاسلام السيد فيض الله افندي عفي عنه وعلى والديه شرط بان الحج من المدرسة التي انشاها بقسطنطينية سنة ١١١٣

وفتح حصونا كثيرة من حصون الروم ۞ وفي عشرين من ذي الحجة دخل على ابن المعتضد من الري فتلقاه الناس ودخل الى المعتضد فقال له يا بني خرجت ولا اراك وضعت احاً فقال يا امير المؤمنين ابقاني الله لخدمتك وابقاني بعدك فما زال يخلع عليه بين يديه ۞ وفي ذي الحجة خرج المعتضد من بغداد قاصداً آمد واستخلف ببغداد ابا صالح الحاجب وصلى بالناس العيد ابنه علياً وانصرف الى الدار فعمل بها سماطاً للناس ۞

وفيها حج بالناس محمد ابن عبد الله ابن داود الهاشمي ۞

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

احمد ابن ابضر ابن خزيمة ابن عباد ابن عبد الله ابن حسان ابن عبد الله ابن معقل ابو العباس المزني ۞

سمع احمد ابن حنبل ويحيى وغيرهما روى عنه ابو بكر النجاد وكان ثقة كبير الشان ۞ توفي بدمشق ۞

ابراهيم ابن اسحاق ابن ابراهيم ابن بشير

ابن عبد الله ابن دينار ابو اسحاق الحربي اصله من مرو ۞ ولد سنة ثمان وسبعين وسمع ابا نعيم وعبد الله ابن مسلمة وعلي ابن الجعد واحمد ابن حنبل وخلقاً كثيراً روى عنه ابن صاعد وابن ابي داود وابن الانباري وغيرهم وكان اماماً في العلم عابداً في الزهد عارفاً بالفقه بصيراً بالاحكام مقدماً في علم الحديث قيماً بالادب واللغة وصنف كتباً كثيرة ۞ وقال الدارقطني ابراهيم الحربي امام في الحديث عالم بكل شيء بارع في كل علم صدوق وكان يقاس احمد ابن حنبل في زهده وعلمه وورعه ۞ قال ابراهيم الحربي كان اخوالي نصارى وامي تغلبية وصحبت قوماً من الاتراك وسمعت الحديث

فسمونى الحرزى لان عندهم ماجاز القنطرة العتيقة من الحريمة
ا ابو منصور القزاز ا احمد ابن على ابن ثابت قال اخبرنى
الجوهرى ا محمد ابن العباس الخزاز قال سمعت ابا عمر اللغوى
يقول سمعت ثعلبا يقول ما فقدت ابراهيم الحربى من مجلس
نحو او لغد خمسين سندا • عن ابى محمد الاستراباذى يقول
سمعت ابا احمد ابن عدى يقول سمعت ابا عمران الاشيب
يقول قال رجل لابراهيم الحربى كيف فوتت على جمع
هذه الكتب فغضب وقال للحمى ودى بلحمى ودى • ان
ابو منصور القزاز ا ابو بكر ابن ثابت ح عبد العزيز ابن
على الوراق ح على ابن عبد الله ابن جهضم ح الخلدى ح
احمد ابن عبد الله ابن خالد ابن ماهان قال سمعت ابراهيم
ابن اسحاق يقول اجمع عقلاء كل امة انه من لم يجمع
القدر لم تهن بعيشة كان يكون قميصى انظف قميص
وازارى او سخ ازار ما حدثت نفسى انهما يستويان قط وفرد
عقبى مقطوع والاخر صحيح وادور بعد اد كلها هذا الجانب
وذاك الجانب لا احدث نفسى ان اصلحها وما شكوت
الى امى ولا الى اخى ولا الى امراتى ولا الى بناتى قط حمى وجدتها
وكان يقول الرجل الذى يدخل غمه على نفسه ولا يغم
عياله وكان لى شقيقة حمسا وارتعين سندا ما اخبرت
بها احدا قط ولى عشر سنين ابصر نفر دعين ما اخبرت
بها احدا وافنيت من عمرى ثلثين سندا برغيفين ان جاءتنى
بهما امى او اختى اكلت والا بقيت جايعا عطشان الى الليلة
الثانية وافنيت تلثين سندا من عمرى برغيف فى اليوم
والليلة ان جاءنى امراتى او احد بناتى به اكلته والا بقيت
جايعا عطشان الى الليلة الاخرى والان اكل نصف رغيف

واربع عشر تمرة ان كانت برنيا او سعا وعشرين ان كانت
دقلا ومرضت ابنتى فمضت امراتى فاقامت عندها شهرا فقام
افطارى فى هذا الشهر بدرهم ودانقين ونصف فكانت نفقة
رمضان كلها بدرهم واربعة دوانيق ونصف • ا عبد الرحمان
ابن محمد ا احمد ابن على قال اخبرنى عبيد الله ابن ابى الفتح
ا عمر ابن احمد ابن هارون المقرى ان ابا القاسم ابن بكير
حدثه قال سمعت ابراهيم الحربى يقول ما كنا نعرف من هذه
الطبائخ شيئا كنت اجىء من عشا الى عشا وقد هيئت لى امى باذ نجانة
شويدا او لعقدين او باقة فجل • قال عمرو وسمعت ابا على
الخراط يقول كنت يوما حالسا مع ابراهيم على باب داره
فلما ان اصبحنا قال لى يا ابا على قم الى شغلك فان عندى فجلة
قد اكلت البارحة خضرتها اقوم انقد انجرتها • ا عبد الرحمان
ابن محمد ا احمد ابن على ابن ثابت قال اخبرنى ابو نصر احمد
ابن الحسين ابن محمد ابن عبد الله القاضى قال ح ابو بكر
احمد ابن محمد ابن اسحاق السنى قال سمعت ابا عثمان البرا زى
يقول جاء رجل من اصحاب المعتضد الى ابراهيم الحربى
بعشرة آلاف درهم من عند المعتضد يساله عن امير المومنين
تفرقة ذلك فرده فانصرف الرسول ثم عاد فقال ان امير
المومنين يسالك ان تفرقه فى جيرانك فقال عافاك الله بتفرقه قل
هذا مال لم نشغل انفسنا لجمعه فلا نشغلها بتفرقته ا ى لامير
المومنين ان تركنا ولا تحولنا من جوارك • ا عبد الرحمان
ابن محمد ا احمد ابن على ابن ثابت قال حدثنى الازهرى
قال ا احمد ابن ابراهيم ابن الحسن ح احمد ح مروان
ح ابو القاسم ابن الجبلى قال اعتل ابراهيم الحربى علة حتى
اشرف على الموت فدخلت البيت يوما فقال لى يا ابا القاسم

انا فى امر عظيم مع ابنتى ثم قال لها قومى اخرجى الى عمك فخرجت
فالقت على وجهها خمارها فقال لها ابراهيم هذا عمك كليد
فقالت ما عمّ نحن فى امر عظيم لا فى الدنيا ولا فى الاخرة الشهر
والدهر ما لنا طعام الا كسر يابسة وملح وربما عدمنا الملح
والانس قد وجه البد المعتضد مع بدر الف دينار فلم ياخذها
ووجه البد فلان وفلان فلم ياخذ منهما شيئا وهو عليل فالتفت
الحزنى اليها وتبسم وقال يا سيدة انما خفتى الفقر قالت نعم
قال انظرى الى تلك الزاوية فنظرت فاذا كتب فقال
هناك اثنا عشر الف جزو لغد وغربت كتبتد لخطى اذا مت
فوجهى فى كل يوم بجزو وبيعيد بدرهم لمن كان عنده اثنا عشر
الف درهم ليس هو فقير • عن محمد ابن عبد الله الكاتب
قال كنت يوما عند المبرد فانشد
جسمى معى غير ان الروح عندكم فالجسم فى غربة والروح
فى وطن
فليعجب الناس منى انى بدنا لا روح فيه ولى روح بلا
بدن
وانشد ثعلب •
غابوا فصار الجسم من بعدهم لا تنظر العين له فيا
باى وجه القاهم اذا رأونى بعدهم حيا
ياعجبتى منهم ومن قولهم ما ترك الفقد لنا شيا
قال فاتيت ابراهيم الحزنى فاخبرته فقال لا
انشد قد •
يا حيا ممن احب اذا ما قيل بعد الفراق انى حييت
قال الحسن بن ركريا العدوى انشدنى ابراهيم الحزنى •
انكرت ذلى فاى شى احسن من ذلة المحب

اليس شوقى وفيض دمعى من ضعف جسمى شهود حبى
ا القزاز ا احمد ابن على قال حدثنى عبد الغفار ابن عبد الواحد
الارمنوى قال سمعت ابا يعلى الحافظ يقول سمعت حمزة ابن
محمد العلوى يقول سمعت عيسى ابن محمد الطوماري يقول
دخلنا على ابراهيم الحزنى وهو مريض وقد كان يحمل ماوه
الى الطبيب وكان يحى البد ويعالجه فجاءت الجارية فردت
الماء وقالت مات الطبيب فمكا واشا نقول
اذا مات المعالج من سقام فقد شك للمعالج ان يموت
ا القزاز ا احمد ابن على قال حدثنى الحسن ابن ابى طالب
ا عمر ابن احمد الواعظ ا على ابن الحسن الزاز قال
سمعت ابراهيم الحزنى يقول وقد دخل عليه قوم يعودونه
فقالوا كيف تجدك فقال احدثى كما قال الشاعر
دب فى السقام سفلا وعلوا وارانى اموت عضوا فعضوا
ذهبت جدتى بطاعة نفسى فتذكرت طاعة الله بضعوا
توفى ابراهيم الحزنى يوم الاثنين لسبع بقين من ذى الحجة
ودفن يوم الثلثا لثمان بقين من ذى الحجة سنة خمس وثمانين
ومائتين وصلى عليه يوسف ابن يعقوب القاضى فى شارع باب
الانبار وكان الجمع كثيرا جدا ودفن فى بيته •

اسحاق ابن المامون ابن اسحاق ابن ابراهيم

ابن سهل الطالقانى •

حدث عن الوشاء والربيع ابن سليمان روى عنه ابن مخلد
وكتب الناس عنه كتاب الشافعى رواياته عن الربيع ومن
الحديث شيا صالحا وتوفى فى جمادى الاولى من هذه السنة •

بدر ابن عبد الله ابو الحسن الخصاص الرومى •

حدث عن عاصم ابن على وخليفة ابن خياط • روى عنه الخطيب والنقاش

ولد سنة ثمان وسبعين ومائة سمع ابا مسلم الكجي وعبد
الله ابن احمد ابن حنبل وخلقا كثيرا وكتب من التفا سير
والقرات شيأ كثيرا وكان صالحا دينا مكثرا ثقة ثبتا
كتب عنه الدارقطني وروى عنه ابن رزقويه والبرقاني
وابو نعيم الاصبهاني • ا ا القزاز ا ا الخطيب حدثنا ابو القا سم
الحسن ابن احمد ابن عثمان ابن شيطا قال حضرنا عند
ابي بكر ابن مسلم لنسلم عليه فقال له بعض الحاضرين ابقاك
الله فقال ما احب البقا لاني منذ سنة لم احضر الجمعة
وهذه الصيفة كلها لم انم بالليل على سطح ومذ شهر لم
اكل الخبز انما اسف الفتيت فلست احب الحياة وهذه
حالي قال فانصرفنا من عنده فلم يلبث الا يسيرا حتى مات
توفي في رسع الاول من هذه السنة ودفن في مقبره
الخيزران الى جانب ابن المنادي •

الحسين ابن محمد ابن احمد ابو علي الماسرجسي

رجل وسمع وكتب الكثير وفي سنة وسلفه بضع عشر
محدثا وصنف المسند الكبير في الف وثلثمايه جزو ومهذبا
بعلله وجمع حديث الزهري جمعا لم يسبق اليه وصنف
المغازي والقبايل واكثر المشايخ والابواب وخرج على
كتاب البخاري ومسلم وكان ثبتا وتوفي يوم الثلثا تاسع
رجب من هذه السنة •

معد ابن اسماعيل ابن عبيد الله ابو تميم

صاحب مصر •

وهو اول من ظهر منهم بالمغرب ويلقب بالمعز لدين الله وتقلد
الامر في يوم الجمعة تاسع عشرين شوال سنة احدى ولربعين
وثلثمايه فاقام ناظرا ثلثا وعشرين سنة وحمد اشهر وستة
وعشرين يوما منها مصر ثلث سنين وكان هو هو قد دخل
مصر سنة ثمان وخمسين فوطد الامر بمصر لمعد وناله القاهره
وافام له الخطبة فدخل الى مصر سنة اثنتين وستين وكان
بطاشا احضر يوما ابا بكر النابلسي الزاهد وكان ينزل
الاكواخ من ارض دمشق فقال له بلغنا انك قلت اذا كان
مع الرجل المسلم عشره اسهم وجب ان ترمي في الروم
سهما واحدا وفينا تسعة فقال ما قلت هكذا فظن انه
رجع عن قوله فقال كيف قلت قال قلت اذا كان معه
عشره وجب ان ترميكم تسعة وترمي العاشر فيكم
ايضا فانكم غيرتم الملة وقتلتم الصالحين واذعيتم نور الهدى
فامر حينئذ ان يشهر فشهر في اليوم الاول وضرب بالسياط
في اليوم الثاني واخرج في اليوم الثالث فسلخ سلخ رجل
يهودي وكان يقرا القران ولا يتاوه قال اليهودي فدخلني
لله رحمة وطعنت بالسكين في فواده حتى مات عاجلا •
وحكا صاحب النابلسي قال مصت مستخفيا اول يوم فرايت
له وهو يشهر فقلت ما هذا قال امتحان فلما كان في اليوم
الثاني راسته تضرب فقلت ما هذا فقال كفارات فلما اخرج
في اليوم الثالث يسلخ قلت ما هذا قال ارجوا ان تكون
درجات • وكان كافور الاخشيدي قد بعث الى هذا
النابلسي بمال فرده وقال للرسول قل له الله اياك نعبد
واياك نستعين والاستعانة به تكفي فرد كافور الرسول
اليه وقال له اقرا له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى فان ذكر كافورها هنا وهل المال الا
له فقال ابو بكر كافور صوفي لا يجن فقبله • وكان
المعز مغرى بالنجوم فحكم له فاستشار منجميه فاشير

عليه ان يعمل سردابا تحت الارض وتوارى فيه الى ان
يجوز الوقت فعمل على ذلك واحضر قواده وقال قد
جعلت ولدى نزار خليفتى مدة غيبتى ووصا الى ولده
وجعل جوهر يدبره ونزل الى السرداب فاقام فيه سنة
وكانت المغاربة اذا رأت عماما سايرا ترجل الفارس منهم
الى الارض واوما بالسلام يقدر ان المعز فيه فخرج
بعد ذلك وجلس للناس واقام مدة ثم توفى فى هذه السنة

ثم دخلت سنة ست وستين وثلثمائة

من الحوادث فيها

انه توفى ابو على ابن مويد فى المحرم فوجد عضد الدولة
طريقا الى ما كان يخفيه من قصد العراق وفى ليلة
الثلاث بقين من جمادى الاولى دخلت سنة عز الدولة
وجد الطايع اليد ولغت زياده دخلة فى رمضان وهو
الخامس والعشرون من نيسان احد وعشرين ذراعا
وانفجر بالزاهر بشق وبباب التبن آخر وفى شوال ورد
ابو بكر محمد ابن على ابن شاهويه صاحب القرامطة الى
الكوفة ومعه الف رجل منهم واقام الدعوة لها ولبسوا
والنيل للطايع لله ولعضد الدولة وكانت وفعة بين
عضد الدولة وعز الدولة فاسرها غلام تركى لعز
الدولة لم يكن من قبل ناظرا علمانيا ولا باقربهم منه
فحزن عليه جنونا وحزن عليه حزنا شديدا لا وتسلا عن كل
شئ الا عنه وزال تماسكه واطرح القرار وامتنع من
المطعم والمشرب وانقطع الى البكاء واحتجب عن الناس
وكان اذا وصل اليه وزيره او قواده قطعهم بالشكوى
لما جل به وحرم على نفسه الحلوى والفرش والمخاد وكتب
الى عضد الدولة

الى عضد الدولة يسأله رد الغلام اليه وكتب الى خواصه
المطيفين به يسألهم معونته على ما رغب الله فيه فصار صحكة
من الناس وعابث الحلق فما ارعوى وانفذ الشريف ابا احمد
الحسين ابن موسى رسولا اليه فى هذا الامر وبذل له على
يده فى فدية الغلام جاريتين عوادتين لم يكن لهما نظير
وكان قد بذل له فى احداهما مايه الف فابى ان يبيعها
وقال له ان وقف عليك هذا الامر فى الفدا فرد ما ترى
ولا تفكر فيما بينى وبين عضد الدولة الا فيه الغلام
فقد رضيت ان آخذه وامضى الى اقصا الارض فلما ادى
الرسالة امر عضد الدولة برد الغلام

وفى هذه السنة

حج بالناس ابو عبد الله احمد ابن ابى الحسين محمد ابن
عبد الله العلوى وكذلك الى سنة ثمانين وثلثمائة

وفيها خطب للمعز لدين الله فى مدينة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان فى حاج هذه السنة جميلة بنت
ناصر الدولة ابى محمد ابن حمدان وكان معها اخواها
ابراهيم وعبد الله فضرب لحجها المثل فانها استصحبت
ارتعاد جمل عليها محامل عدة ولم يعلم انها كانت وتنرت
على الكعبة حين شاهدتها عشرة آلاف دينار من ضرب
ابيها وكست المجاورين بالحرمين وانفقت الاموال الجزيلة
وقتل اخوها فى الطريق فتصدقت بدمه

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

اسماعيل ابن محمد ابو احمد ابن يوسف ابن
سالم ابو عمرو السلمى
صحب ابا عثمان ولقى الجنيد وسمع الحديث ورواه وكان ثقة

وتوفى فى هذه السنة ۞ ابا محمد ابن ناظر ابا ابو بكر
ابن خلف ابا ابو عبد الرحمان السلمى قال سمعت جدى
اسماعيل ابن نجيد يقول من لم يهذب روسته فاعلم
انه غير مهذب ۞ ابا زاهر ابن طاهر ابا احمد ابن الحسين
البيهقى ابا ابو عبد الله الحاكم قال سمعت ابا سعيد ابن
ابى بكر ابن ابى عثمان يقول كان جدى طلب شيأ
لبعض الثغور وتاخر ذلك عنه فضاق به ذرعا وبكا
على رؤس الناس فجاه ابو عمرو ابن نجيد بعد العتمة
ومعه كيس فيه الف درهم فقال لجعل هذا فى الوجه
الذى تاخر ففرح ابو عثمان بذلك ودعا له فلما جلس لبسو
عثمان قال ايها الناس قد رجوت لابى عمرو ما فعل فانه
ناب عنى فى ذلك الامر وحمل كذا وكذا فجزاه
الله عنى خيرا فقام ابو عمرو على رؤس الناس فقال
انما حملت ذاك من مال امى وهى غير راضية فينبغى ان
ترد على لاردة اليها فامر ابو عثمان بذلك الكيس فاخرج
ورده اليه على رؤس الناس وتفرق الخلق فلما جن عليه
الليل جا الى ابى عثمان فى مثل ذلك الوقت وقال لمكن
ان لجعل هذا فى ذلك الوجه من حيث لا يعلم به غيرنا
فبكا ابو عثمان وكان بعد ذلك يقول انا اختشى من
همة ابنى عمرو ۞

الحسين ابن بويه ابو على ركن الدولة

قد ذكرنا انه قسم المملكة بين اولاده الثلاثة ۞ توفى
عن قولنج عرض له فى ليلة السبت ثامن عشرين محرم
هذه السنة ۞ وكانت امارته اربعا واربعين سنة
وشهرا وتسعة ايام ومدة عمره ثمان وسبعين سنة ۞

الحسين ابن ابى الحسين

ابو الحسين المؤدب

روى عن ابى مزاحم الخاقانى ۞ روى عنه ابو العلا الوال
وكان مؤدب الطايع لله خرج معد الى الاهواز فتوفى
فى هذه السنة وكان قد حمل الامر ۞

محمد ابن اسحاق ابن ابراهيم ابن افلح

ابن رافع ابن ابراهيم ابن افلح ابن عبد الرحمن ابن عبيد
ابن رفاعة ابن رافع ابو الحسن الانصارى الزرقى ۞
وكان رفاعة احد النقبا عقبيا شهد احدا مع رسول
الله وكان محمد ابن اسحاق نقيب الانصار بعد ابيه وجده
عن البغوى وغيره ۞ وقال محمد ابن ابى الهوارس كان
نقيد ۞ وعن ابى الحسين ابن الفرات قال كان محمد ابن
اسحاق الزرقى نقيد حمل الامر حافظا لامور الانصار
ومناقبهم ومشاهدهم وقد كتبت عنه شيأ يسيرا
وذكر لى ان كتبه تلفت ۞ وتوفى فى جمادى الاخرة
سنة ست وسبعين وثلثمائة ودفن فى مقابر الانصار عند ابيه ۞

محمد ابن الحسن ابن اسحاق ابن اسماعيل

ابو الحسن السراج ۞
سمع يوسف ابن يعقوب القاضى وابا شعيب الحرانى
وابا جعفر الخضرمى وغيرهم وكان شديد الاجتهاد
فى العبادة وكان يشبه بابى يونس القوى صلاحا
واعدا بركا اخى عمى وتوفى يوم عاشر رمضان هذه السنة ۞
والله تعالى اعلم ۞ والحمد لله وجده
تم الجزو الثامن من الكتاب المنتظم فى تاريخ
الملوك والامم ۞ تاليف الشيخ الامام العالم
الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن على

نهاية المخطوطة